

## ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (314) / عبد الحليم الغزي

أسئلة ، أجوبة ، صورٌ وحقائق من واقعا الشيعي المرجعي المرجني البتري العباسي التافه (ج18)

اسئلة واجوبة (ق4)

-ماذا تصنع المرأة حينما تريد الطلاق من زوجها؟ (ج4)

-مواصفات الفقيه وحاكم الشرع في حديث العترة الطاهرة

-توثيق العلاقات بين السيستاني والسعودية وتعيين وزير سعودي في الحكومة العراقية

الخميس: 23/جمادى الآخرة/1443هـ - الموافق 27/1/2022م

هذا هو الجزء الرابع من الحديث الذي بدأته في الحلقات الماضية؛ "فيما يرتبط بمسألة مهمة من مسائل الطلاق". وصلت في الحلقة الماضية إلى الحديث عن الحاكم الشرعي الحقيقي والذي لا وجود له بيننا، لا زال الحديث في نفس هذا الموضوع.

وصلت معكم إلى ما جاء مذكوراً في (نهج البلاغة) عن سيد الأوصياء صلوات الله وسلامه عليه حيث حدثنا أمير المؤمنين عن مجموعتين:

مجموعة: (تُجَلَى بِالنَّزِيلِ أَبْصَارُهُمْ وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ وَيُغْبِقُونَ كَأْسَ الْحِكْمَةِ بَعْدَ الصَّبُوحِ).

ومجموعة ثانية: (اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مَلَكَاً وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَكَاً فَبَاطَ وَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِمْ وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ).

ما هو المائر الواضح بين هاتين المجموعتين!؟

مجموعة: (وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ)، من هؤلاء يخرج الحاكم الشرعي الحقيقي الذي لا وجود له بيننا في واقعا الشيعي.

أما المجموعة الثانية وهي المجموعة التي: (نَظَرَ الشَّيْطَانَ بِأَعْيُنِهِمْ وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ)، إنهم مراجع النجف وكرباء، إنهم آيات الله العظمى الذين يضحكون على الشيعة ويقولون لهم من أنهم ثواب صاحب الزمان!!!

المائر الواضح بينهما: العلاقة المتينة والرابطة الأكيدة والمودة الشديدة في قلوبهم لإمام زمانهم، ومن هنا فإن هؤلاء الذين يرمى بالتفسير في مسامعهم، والرمي قطعاً من قبل إمام زمانهم الحجة بن الحسن، والذين يغبقون كأس الحكمة بعد الصبوح، إنما يسقون كؤوس الحكمة صباحاً ومساءً، لماذا؟ لأن قلوبهم متوجهة بالإخلاص لإمام زمانهم، وهذا الإخلاص ينمو في قلوب قد أفعمت وقد ملئت بمحبة ومودة محمدي وآل محمدي بنحو عام وإمام زماننا الحجة بن الحسن بنحو خاص، المائر هو هذا: (المحبة الأكيدة المودة الشديدة).

من هنا فإن الرجلين الذين كتبا إلى إمامنا الهادي يسألان عن أي شيء؟ (عَمَّنْ يَأْخُذَانِ مَعَالِمَ دِينِهِمَا؟)، أقرأ عليكم من (رجال الكشي)، فكتب الإمام الهادي صلوات الله عليه جواباً على سؤالهما: فَهَمَّتْ مَا ذَكَرْتُمَا، فَاصْمِدَا فِي دِينِكُمَا عَلَى

مُسْنٍ فِي حُبِّنَا - وفي بعض النسخ: (عَلَى مَتْنٍ فِي حُبِّنَا)، المعنى واحد. فالمراد أن عمره طال في حب أهل البيت، فإذا طال عمره في حب أهل البيت فإن حب أهل البيت سيكون شديداً، فإن مودتهم ستكون أكيدة في قلبه.

وَكَلَّ كَبِيرَ التَّقَدُّمِ فِي أَمْرِنَا فَإِنَّهُمْ كَأَفْوَكُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - إذا هي العلاقة الوثيقة، المحبة الأكيدة، هذه الصفة التي تميز مجموعة: (وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ) زمان الغيبة.

المائر هو هذا: "فَاصْمِدَا"؛ حين نصدق فإننا نتجه بكلمنا، الصمد الجهة التي يصدد إليها يتوجه إليها تمام التوجه.

ماذا قال إمام زماننا إبراهيم ابن المازيار؟ أقرأ عليكم من (كمال الدين وتمام النعمة) للصدوق: (وَاعْلَمَ - يَتَحَدَّثُ مَعَ وَلَدِهِ الْقَائِمِ - أَنَّ قُلُوبَ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْإِخْلَاصِ نَزَعَتْ إِلَيْكَ مِثْلَ الطَّيْرِ إِلَى أَوْكَارِهَا)، مثلما تنزع قلوب الأطيوار إلى أعشاشها،

هناك رابطة متينة وعميقة فيما بين الطيور وأوكارها، إنَّها قلوب أهل الطاعة والإخلاص، هؤلاء هم فقهاء العترة الطاهرة، ومن هؤلاء يخرج الحكام الشرعيون الحقيقيون الذين لا وجود لهم بيننا.

هذا الخوئي كتابه (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، الجزء الخاص بمباحث الاجتهاد والاحتياط والتقليد، بعد أن أورد الرواية نفسها (فأصمداً في دينكما) ضعفت الرواية ولكنَّه علَّق عليها: **وأما الرواية الثانية فهي غير معمول بها قطعاً - لماذا؟ هو ضعفها، ولكنَّه افترض هكذا حتى لو كانت صحيحة، هي صحيحة، هؤلاء شياطين الخوئي ومراجع حوزة النجف هؤلاء شياطين سفلة دمروا حديث أهل البيت، الرواية واضحة صريحة تأتي منسجمة مع القرآن الكريم، أممتنا أمرونا أن نعرض الحديث على القرآن في الآية 165 بعد البسملة من سورة البقرة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾، هذه صفة لعامة المؤمنين، فما بالك بصفات مراجع الذين يفترض فيهم أن يكونوا خاصة المؤمنين؟!**

هو لم يُقيم الرواية عبر منهج أهل البيت عبر القرآن، وإنما قيمها عبر الأسانيد بحسب منهج النواصب في تقييم الأحاديث، ومع ذلك يقول: حتى لو كانت صحيحة السند فهي غير معمول بها قطعاً، لماذا يا أيُّها الخوئي؟: **للجزم - من أين جئت بهذا الجزم؟ من الشيطان قطعاً - بأن من يرجع إليه في الأحكام الشرعية لا يشترط أن يكون شديد الحب لهم أو يكون ممن له ثبات تام في أمرهم عليهم السلام.** هذا مصداق من المصداق الواضح أن الشيطان نظر بأعينهم وأنه نطق

بالسنتهم، هؤلاء هم الشياطين، وهذا الكلام ليس خاصاً بالخوئي هذا الكلام عند السيستاني أيضاً! هذا كتاب السيستاني الاجتهاد والتقليد والاحتياط: الكلام هو الذي ذكره الخوئي، وذكر الرواية نفسها وضعفها مثلما ضعفها الخوئي باستعمال أسلوب النواصب باستعمال الأسانيد، لم يعرض الرواية على القرآن بحسب أسلوب العترة الطاهرة، والكلام هو هو، القضية ليست خاصة بالخوئي والسيستاني، إنه منهج حوزة الطوسي.

هذا الخوئي في الكتاب نفسه حينما يتحدث عن (أصول الاجتهاد)، فماذا يقول؟: **والعمدة فيما يتوقف عليه الاجتهاد بعد معرفة اللغة العربية وقواعدها علمان؛ أحدهما علم الأصول، وثانيهما علم الرجال - هذا الكلام يتناقض بالمطلق مع الذي تحدث عنه إمامنا الصادق: "قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَنَظَرَ فِي حَالِنَا وَحَرَامِنَا وَعَرَفَ أَحْكَامَنَا"، ولا بد أن يكون محدثاً مفهماً، أين هذا المنطق من هذا المنطق؟! من هنا أقول لكم دائماً: هؤلاء ثواب الشيطان ما هم بثواب صاحب الزمان.** أنا أقرأ عليكم من الجزء الثاني من الكتاب الذي عنوانه (صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات) هذه فتاوى الخوئي، السائل من مُقلدي الخوئي يسأل الخوئي: **إلى من يرجع الضمير في كلمتي؛ (علينا، عليكم) في قولنا: السلام (علينا) وعلى عباد الله الصالحين، السلام (عليكم) ورحمة الله وبركاته بعد التشهد؟**

هكذا أجاب من أن هذا الضمير: **(يعود إلى المسلمين الصالحين والمصلين معه أو غيرهم)**، حينما يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، يعود إلى المسلمين الصالحين والمصلين معه أو غيرهم!!، هم لا يُسلمون على أهل البيت في تسليم الصلاة ويأتوننا بصيغة السلام الشافعي.

**واحتمل في الأخير إلى ملائكة الله تعالى - هل هي لعبة؟ "لك من صلاتك ما أقبلت عليه"، فهل لك من صلاتك ما أقبلت عليه على سبيل الاحتمالات؟! لماذا هو لا يعرف صلاته؟ لأن المنهج الذي هو عليه منهج شيطاني، لماذا لم تحتمل أن السلام إلى إمام زماننا؟! لأنه هو الذي تُعرض عليه الأعمال، لا تُعرض الأعمال على الملائكة، الملائكة يُسجلون الأعمال، المهم إلى أي جهة لكنَّها لا تكون إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، والشيعه يفرحون بهذا، هذا هو منهج حوزة النجف وعلى طول الخط.**

لماذا ألقى بالسلام على الملائكة؟ لو كان نائب صاحب الزمان حقيقه ويعيش هذا الهاجس في داخله ولو كان يعتقد من أن الأعمال مثلما جاء في أحاديثهم تُعرض على إمام زماننا، القرآن يُصدق هذا: **(وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)**، فحينما يُجيب ألا يُجيب من أن السلام هذا لإمام زماننا، لكنَّ كل هذا ليس موجوداً لا في عقله ولا في قلبه، الشيطان يُهيم عليهم.

أتباع السيستاني الآن لو سألتهم على أي أساس هو نائب صاحب الزمان وهو الحاكم الشرعي؟ مباشرة سيذكرون لك ما جاء في توقيع إسحاق بن يعقوب: **(وأما الحوادث الواقعة)، ويستدلون بهذا التوقيع الشريف من أن الإمام نصب رواة**

الحديث حُجَّةٌ على الشيعة، أساساً هل أن السيستاني راوية حديث؟ متى روى لكم الحديث؟ وبغض النظر عن هذا السيستاني هو لا يؤمن بهذا الحديث فكيف تُؤسسون نيابته لصاحب الزمان، السيستاني يرفض هذا التوقيع. هذا كتابه (الاجتهاد والتقليد والاحتياط): (فظهر أن التوقيع مخدوشٌ سناً وغير قابل للاستدلال به متناً)، فهو ضعيفٌ عنده سناً و متناً، لا يقبله جملةً وتفصيلاً.

ويضحكون عليكم أيضاً في قضية التقليد في الرواية التي وردت عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه: (فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَانِئاً - إلى آخر ما جاء في الرواية - فَلِلْعَوَامِ أَنْ يُقْلِدُوهُ)، هذه الرواية يستدلون بها على قضية تقليد السيستاني، هو يرفضها: إلا أن الرواية ضعيفةٌ ولا يمكن الاحتجاج والاستدلال بها...

الأئمة يقولون: (اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عننا)، بقدر ما يحسنون، وهذا لا يترك شيئاً من الحديث إلا وضعفه وأنكره! هذا منهج شيطاني أم هو منهج رحماني؟ ماذا تقولون أنتم؟! ما كلُّ المراجع هكذا.. أنا أسألكم: حين اختلى السيستاني بعمر موسى، وهو الذي طلب الخلوة معه وماذا قال له وبإصرار وبتكرار مثلما يذكر عمرو موسى في مذكراته في الجزء الثاني من كتابه الذي عنوانه (كتايبه، سنوات الجامعة العربية لعمر موسى): (لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران).

و فعلاً عمرو موسى وجدها فرصة سانحة، وأخبر الحكام العرب وأخذوا العراق إلى أحضان السعودية، وعمرو موسى بالضبط كان في يوم السبت 2005/10/22، وإلى هذا التاريخ كانت السعودية بعيدة عن العراق، لا تتدخل بشكل مباشر لأن الأمريكيان قد منعوه، ولكن منذ 2006 بعد هذا الاتفاق الشيطاني السيستاني بدأ السعوديون يتدخلون في الشأن العراقي، إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه.

لكنني أقول لكم: هذه مرجعية السيستاني مثلما تعبت بالأوضاع السياسية والاقتصادية هي تعبت بدينكم، أنا أتحدث عن العقيدة والدين، هذا الذي وصلنا إليه من هذه النتائج بسبب تلك المقدمات، إنه برنامج شيطاني من الطراز الأول. الوثيقة رقم (28) من الحلقة (7) من (برنامج بصراحة) وهي وثيقة من مجموعة وثائق ضلال كمال الحيدري، حيث يتحدث ويشكل قاطع عبر قناة الكوثر الفضائية من أن أحاديث أهل البيت والتي يُعبر عنها (بالموروث الشيعي) من أنها إسرائيلية مجوسية كما يقول هو!!

الوثيقة: [السيد كمال الحيدري: أنا أدعي أن الموروث أو لا كثير من الموروث الشيعي، الموروث الروائي الشيعي هو مدسوسٌ ومنقولٌ إلينا من كعب الأخبار من اليهودية والنصرانية والمجوسية]. أنا أسألكم: هذا المنطق منطق رحماني أم منطق شيطاني؟! إمام زماننا يرجع الشيعة إلى رواة الحديث، فرواة الحديث يروون هذه الأحاديث التي يتحدث عنها هذا الأحمق؟ ماذا تقولون أنتم؟!

الوثيقة رقم (25) من الحلقة الثالثة من (برنامج بصراحة) إنها وثيقة من مجموعة وثائق ضلال كمال الحيدري: [السيد كمال الحيدري: ما أدري هسا مو والله يعلم والله لا أفكر بأي شيء والله من يوم اللي طلعت على الكوثر وقلت بأنه موروثنا الروائي يهودي، نصراني، كذا، لا كنت مخطط له، لا كنت كاتبه، لا كنت قايله، وكأنه في ذلك الموقع واحد قال لي قال هاي الجملة قولها، أنا هم قلتها...].

هذه الأمور العقائدية الخطيرة هكذا تصل إليكم، وهذا هو برنامج الشيطان، وكمال الحيدري أيضاً حاكم شرعي ويطلق ويصدر فتاوى ويصدر أحكام وإلى آخره، هذا حاكم شرعي حقيقي؟! هذا حاكم شيطاني.

الوثيقة رقم (21) من الحلقة الثالثة من (برنامج بصراحة)، من مجموعة وثائق ضلال كمال الحيدري، يستهزئ بأمر المؤمنين: [السيد كمال الحيدري: بالنسبة إليهم بلا إشكال قد يكون، لا شك في هذا، ولهذا أمير المؤمنين من بايع راح أكل تمّن ومرق، خلص، راح قعد بالبيت مولانا، أكل هم زين هم أكل هسه كان يريد يزهد مرّة، يريد كذا هذا تابع له، أنا همّاتين الآن والله يومياً أفر أكل شاة..].

يگول: (مرّة زينب جابت له خبز يابس) إلى آخر كلامه، وكأنه يتحدث عن بنت الجيران!!

إلى أن يقول: (إذا مو هالشكل لعد كان مريض) أمير المؤمنين مريض!! هو انت المريض، انت المريض وذوله اللي يمك مرضى، ذوله اللي يقبلون كلامك..

الوثيقة رقم (17) من حلقة (133) من (برنامج الكتاب الناطق) من مجموعة وثائق ضلال وبتريّة الوائلي: الشيخ الوائلي: الرأى الثاني لا هذا ينسوه المن؟ إنا، همه اش اكو عندهم الحقيقة شكو زباله يذوها عالشيعة..

يا علامة! هذه الرواية موجودة في الجزء الأول من الكافي الشريف، وهذا الكلام موجود في العديد من مصادرنا الحديثية المهمة والأصلية القديمة، لكن هذا الكتاب من أهم كتبنا هو يقول يبحث عن رأيٍ مُخَرَّف، هذا كلام إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه، المصادر التي ذكرها صحيح هذه لمراجع الشيعة لكنها تفاسير ناصبية: التبيان للطوسي؛ تفسير ناصبي. مجمع البيان للطبرسي؛ تفسير ناصبي. الميزان للطباطبائي؛ تفسير ناصبي. الكاشف لمحمد جواد مغنیه؛ تفسير ناصبي. هذه تفاسير مراجع النجف التي دائماً تحدث عنها من أنها نقضت بيعة الغدير وفسرت القرآن وفقاً للمنهج العمري، الوائلي لا يعرف حديث أهل البيت، رجع إلى تفاسير النواصب هذه فما وجد حديث أهل البيت فيها..

أقرأ عليكم من (تفسير إمامنا الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه): يا معشر شيعةنا والمُنْتَحِلين مودتنا إياكم وأصحاب الرأى فإنهم أعداء السنن - هؤلاء؛ الطوسي، الطبرسي، في تفاسيرهم، هؤلاء أعداء أحاديث أهل البيت في التفسير، ولذلك لم يوردوا شيئاً من أحاديثهم، حينما رجع الوائلي ما وجد شيئاً من الأحاديث التفسيرية، لأن التفسير هذه فُمامة، فُمامة ناصبية بامتياز - تَقَلَّتْ مِنْهُمُ الْأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا وَأَعَيْتَهُمُ السُّنَّةُ أَنْ يَغُوهَا فَاتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ حَوْلًا وَمَالَهُ دَوْلًا فَذَلَّتْ لَهُمُ الرِّقَابُ وَأَطَاعَهُمُ الْخَلْقُ أَشْبَاهُ الْكِلَابِ - هؤلاء مُقَدِّوهم - وَنَازَعُوا الْحَقَّ أَهْلَهُ - نازعوا صاحب الزمان فجعلوا أنفسهم أئمة بدلاً عنه!! وقالوا نحن نؤابه - وَتَمَتَّتُوا بِالْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ وَهُمْ مِنَ الْجُهَالِ وَالْكَفَّارِ وَالْمَلَاعِينِ - كُفَّارٌ ببيعة الغدير، ولذا لم يطبقوها وإنما فسروا القرآن بحسب المنهج العمري - فَسُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ - عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ دِينِ الْعِتْرَةِ مِنْ حَدِيثِ الْعِتْرَةِ مِنْ قُرْآنِ الْعِتْرَةِ - فَأَنْفُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَعَارَضُوا الدِّينَ بِأَرَانِهِمْ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا - هذا هو واقع الشيعة، هؤلاء الخوئي، محمد باقر الصدر، السيستاني، كمال الحيدري، محمد الشيرازي، صادق الشيرازي، البقية هؤلاء تنطبق عليهم هذه الرواية تمام الانطباق، فليسوا أهلاً أن يكونوا حكاماً شرعيين.. بهذا تم الكلام في جواب سؤال من سأل عن حال الزوجة إذا أرادت الطلاق لأي سبب من الأسباب وتمنع زوجها معانداً أن يُطَلِّقها، بهذا تم الجواب وتم الكلام.